

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَاكَ تَرُومٌ إِدْرَاكَ المَعَالِي ... وَتَزْعُمُ أَنَّ عِنْدَكَ مِنْهُ فَهْمًا .
فَمَا شَيْءٌ لَهُ طَعْمٌ وَرِيحٌ ... وَذَلِكَ الشَّيْءُ فِي شَعْرِي مُسَمًّى وَأَنْ شَدَّ نَبِي
بِعَضِّ العَصْرِيِّينَ فِيهِ وَأَحْسَنَ : .
هَذِيئَتَ يَا عُبُودَ الأَرَاكِ بِتَغْرِهِ ... إِذْ أَنْزَتَ فِي الأَوطَانِ غَيْرُ مُفَارِقٍ .
إِنَّ كُنُزَتَ فَارَقَتَ العُذَّيْبَ وَبَارِقًا ... هَا أَنْزَتَ مَا بَيْنَ العُذَّيْبِ وَبَارِقِ
أُرُكُ بَضْمٌ تَتَيْنِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَمْعُ أَرَاكَةِ وَأَنْ شَدَّ لِكُثَيِّبِ عَزَّةَ
: .
إِلَى أُرُكٍ بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ بَرِيشَةَ ... عَلَّيْهِنَّ صَيْفِي الحَمَامِ الذَّوَانِحِ
قَالَ ابْنُ بَرِي : وَقَدْ تَجْمَعُ أَرَاكَةُ عَلَى أَرَاكِكَ قَالَ كُلايِبُ الكِلَابِي : .
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الأَرَاكِ بِالضُّحَى ... تَجَاوَبْنَ مِنْ لَفَاءِ دَانٍ بِرَبْرِهَا
وَهَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْ شَدَّ لَهُ . وَإِبِلُ أَرَاكِيَّةٌ : تَرَعَاهُ . وَيُقَالُ :
أَرْضُ أَرَاكَةِ كَفَرِحَةٍ : إِذَا كَانَتْ كَثِيرَتَهُ كَمَا يُقَالُ : أَرْضُ شَجِرَةٍ : إِذَا
كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّجَرِ . وَأَرَاكُ أُرُكُ كَكَتِفٍ وَمُؤُتَرِكِ أَي كَثِيرٍ مُلْتَفٍّ .
وَفِي العَبَابِ : ائْتَرَكَ الأَرَاكُ : اسْتَحْكَمَ وَضَخَّمَ قَالَ رُوْبَةُ : .
" لِعَيْصِهِ أَعْيَاصُ مُلْتَفٍّ شَوْكٌ .
" مِنْ العِضَاهِ وَالأَرَاكِ المِؤُوتَرِكُ وَأَرَاكَتِ الإِبِلُ كَفَرِحٍ وَنَصَرَ وَعُنِيَّ اقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولَى : اشْتَدَّتْ بِطُونَهَا مِنْ أَكْوَاحِهِ فَهِيَ أَرَاكَةُ كَفَرِحَةٍ
وَأَرَاكِي مِثْلُ طَلْحَةٍ وَطَلْحَى وَرَمِيثَةٍ وَرَمَاثَى كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ :
وَقَتَادَى وَقَتَدَةٌ . وَأَرَاكَتُ تَأْرُكُ وَتَأْرُكُ مِنْ حَدِّ صَرَبٍ وَنَصَرَ أُرُوكًا
بِالضَّمِّ : رَعَتَهُ . أَوْ أَرَاكَتِ الإِبِلُ بِمَكَانِ كَذَا : إِذَا لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْ
حِكَاةُ ابْنِ السِّكِّيتِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا يُقَالُ : أَرَاكَتُ
: إِذَا أَقَامَتْ فِيهِ أَي فِي الأَرَاكِ وَهُوَ الحَمُضُ تَأْكَلُهُ أَوْ هُوَ أَنْ تُصِيبَ أَي
شَجَرٍ كَانَ فَتُقْرِمَ فِيهِ فَهِيَ أَرَاكَةُ بِالمَدِّ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالجَمْعُ أَوَارِكُ
وَأَرَاكَاتُ وَأُرُكُ بَضْمٌ تَتَيْنِ .
وَنَقَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ : أَرَاكَتِ الإِبِلُ أَرَاكًا فَهِيَ أَرَاكَةُ مُقْصُورٌ
مِنْ إِبِلِ أُرُكٍ وَأَوَارِكٍ : أَكَلَتِ الأَرَاكَةَ وَجَمَعَ فَعَلَاةً عَلَى فُعْلٍ وَفَوَاعِلٍ شاذٌّ
وَإِبِلُ الأَوَارِكِ : هِيَ الَّتِي اعْتَادَتْ أَكْلَ الأَرَاكِ وَأَنْ شَدَّ الجَوْهَرِيُّ

لكثيِّرٍ : .

وإنَّ الذي يَنْدُوِي من المالِ أَهْلُهَا ... أَوَارِكُ لِمَا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي يَقُولُ :
إِنَّ أَهْلَ عَزَّةَ يَنْوُونَ أَلَّا تَجْتَمِعَ هِيَ وَهُوَ وَيَكُونُ نَانَ كَالْأَوَارِكِ من
الإبلِ والعوادي في تَزكِ الاجْتِمَاعِ فِي مَكَانٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ . قلتُ : والعوادي
: الْمُقِيمَاتُ فِي الْعِضَاهِ لَا تَفَارِقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ : أُتِيَ بِلَبَنِ الْأَوَارِكِ وَهُوَ
بِعَرَفَةَ فَشَرِبَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هِيَ الْمُقِيمَاتُ فِي الْحَمْضِ وَيُقَالُ :
أَطْيَبُ الْأَلْبَانِ الْأَلْبَانُ الْأَوَارِكِ وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ : .
تَخْيِيرُ من لَبَنِ الْآرِكِ ... تِ فِي الصَّيْفِ بَادِيَةً وَالْحَضَرُ وَأَرْكَتُهَا أَنَا
أَرْكَاءَ من حَدِّ نَصَرَ : فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ . وَأَرْكَ الرَّجُلُ أَرْكَاءَ وَأَرْوَكًا :
لَجَّ .

وَأَرْكَ فِي الْأَمْرِ أَرْوَكًا : تَأَخَّرَ . وَأَرْكَ الْجِرْحُ أَرْوَكًا : سَكَنَ وَرَمَهُ
وَتَمَثَّلَ وَبَرَأَ وَصَلَّحَ وَقَالَ شَمْرٌ : يَأْرِكُ وَيَأْرِكُ أَرْوَكًا لَغْتَانِ . وَأَرْكَ
بِالْمَكَانِ أَرْوَكًا من حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ : أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ كَأَرْكَ كَفَرِحِ
أَرْكَاءَ . وَأَرْكَ الْأَمْرَ فِي عُنُقِهِ : أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ يَأْرِكُهُ أَرْوَكًا كَمَا فِي
اللسانِ .

وَقَوْمٌ مُؤْرِكُونَ أَي : نازِلُونَ بِالْأَرَاكِ يَرَعَوْنَ نَهَا كَمَا يُقَالُ : مُحْمِضُونَ من
الْحَمْضِ وَنَصُّ أَبِي حَنْدِيفَةَ : قَوْمٌ مُؤْرِكُونَ : رَعَتُ إِبْلَاهِمَ الْأَرَاكَ كَمَا يُقَالُ
: مَعْصُونٌ : إِذَا رَعَتُ إِبْلَاهِمَ الْعُصَّ قَالَ : .
أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلُهَا ... مَعْصُونٌ إِنَّ سَارَتَ فَكَيْفَ نَسِيرُ ؟